

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويومُ أُرَاطَى : من أَيَّامِ العَرَبِ . قالَ طالِمُ بنُ البَرَاءِ الفُقَيعِميُّ :

فَأَشِيدَعْنَا ضِبَاعَ ذَوِي أُرَاطَى ... من القَتَلَى وأُلْجِئَتِ الغُنُومُ وفي  
العُيَابِ : قالَ رُوْبَةُ :

" شَيْبَتٌ لِعَيْدِي غَزَلٍ مَيْسَاطِ .

" سَعْدِيَّةٌ حَلَّتْ بِي أُرَاطِ قالَ الأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ أُرَاطَى وهو بلدٌ  
ورواه بعضُهم بفتح الهمزة أَرَاطِ . وأُرَيطُ كزُبَيْرٍ وذو أُرَاطِ كغُرَابِ :  
مَوْضِعَانِ أَمَّا أُرَيطُ فَفَقَدَ جاءَ في شِعْرِ الأَخْطَلِ :

وتَجَاوَزَتِ خَشَبَ الأُرَيطِ ودُونَهُ ... عَرَبٌ تَرُدُّ ذَوِي الهُمُومِ ورُومُ  
وأَهْمَلَاهُ ياقوتُ في مُعْجَمِهِ وأَمَّا ذُو أُرَاطِ فَمِنْ مِيَاهِ بَنِي زُمَيْرٍ عن أبي  
زِيَادٍ وَأَنْشَدَ بعضهم :

" أَرَى لَكَ اليَوْمَ بِي أُرَاطِ .

" وهُنَّ أَمْثَالُ السَّرَى الأَمْرَاطِ وفي العُيَابِ : الرَّجَسُ لِحَسَّاسِ بنِ قُطَيْبِ  
يَصِفُ إِبْلًا وروايته :

" فلو تَرَاهُنَّ بِي أُرَاطِ قالَ : والسَّرَى : جمعُ سِرْوَةٍ وهي سَهْمٌ . قُلَّتُ  
: وهكذا أَنْشَدَهُ نَعْلَابٌ . وفي كِتَابِ نَصْرِ : ذُو أُرَاطِ : وادٍ في دِيَارِ بَنِي  
جَعْفَرَ بنِ كِلَابٍ في حِمَى ضَرِيَّةٍ وَيُفْتَحُ . وذُو أُرَاطِ أَيضاً : وادٍ لبَنِي

أَسَدٍ عِنْدَ عُكَاظٍ وَأَيضاً : وادٍ يُنْبِتُ الثُّمَامَ والعَلَجَانَ بالوَضَحِ وَضَحَ  
الشَّطُونِ بَيْنَ قُطَيْبَاتٍ وَبَيْنَ الحَفِيرَةِ حَفِيرَةَ خَالِدِ . وَأَيضاً : وادٍ في  
بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ . وَأُرَاطِ : مَوْضِعٌ بِاليمَامَةِ كذا في مُعْجَمِ ياقوتِ .

وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَدِيمٌ مُؤَرَّطَى : مَدْبُوعٌ بالأَرطَى . وَيُجْمَعُ  
أَرطَى أَيضاً عَلَى أَرَاطِ عَلَى فَعَالٍ قالَ الشاعِرُ يَصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

فَصَافَ أَرَاطِي فَاجْتَا فَهَما ... له مِنْ ذَوَائِبِهَا كالحَطِيرِ وذُو الأَرطَى :  
مَوْضِعٌ قالَ طَرْفَةُ :

طَلَلَتْ بِي الأَرطَى فَوَيْقَ مُثَقِّبِ ... بِيئَةَ سَوْءِ هَالِكاً أَوْ

كَهَالِكِ وَأَبُو أَرطَاةَ : حَجَّاجُ بنُ أَرطَاةَ بنِ ثَوْرِ بنِ هُبَيْرَةَ بنِ  
شَراحِيلَ اليمانيِّ الكوفيِّ القاضي مشهورٌ . وَعَطِيَّةٌ بنُ المَلِيحِ الأَرطويِّ شاعرٌ

ذكره أبو عليُّ الهَجَرِيُّ منسوبٌ إِيْلَى جَدِّ لِهٖ يُقَالُ لِهٖ : أَرْطَاةٌ قَالَ ابْنُ  
الْكَلْبِيِّ : اسْمُهُ حَيْتَرُ .  
أَطَا .

أَطَّ الرَّجُلُ وَنَحْوَهُ : كَالذِّسْعِ يَنْطُ أَطِيطًا : صَوَّتَ وَكَذَلِكَ : أَطَّ  
الْبَطْنُ مِنَ الْخَوَى وَكُلُّ شَيْءٍ أَشْبَهَ صَوْتَ الرَّجُلِ الْجَدِيدِ فَقَدَّ أَطَّ أَطَّ  
وَأَطِيطًا . وَأَطَّتِ الْإِبِلُ تَنْطُ أَطِيطًا : أَرْزَتِ تَعَبًا أَوْ حَنْبِنًا أَوْ  
رَزَمَةً وَقَدَّ يَكُونُ مِنَ الْحَقْلِ . وَمِنَ الْأَبْدِيَّاتِ : يَقُولُونَ : لَا أَفَعَلُ ذَلِكَ مَا  
أَطَّتِ الْإِبِلُ قَالَ الْأَعْشَى : .

أَلَسَّتْ مُنْتَهِيًا عَنْ رَحْتِ أَثْلَتِنَا ... وَلَسَّتْ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ  
الْإِبِلُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِقَاءِ : " لَقَدَّ أَتَيْنَاكَ وَمَا لَنَا بَعِيرٌ يَنْطُ " أَيْ  
يَحْنُ وَيَصِيحُ يَرِيدُ : مَا لَنَا بَعِيرٌ أَصْلًا لِأَنَّ الْبَعِيرَ لَا بُدَّ أَنْ يَنْطُ  
. وَمِنَ الْمَجَازِ : أَطَّتْ لِهٖ رَحْمِي أَيْ : رَقَّتْ وَتَحَرَّكَتْ وَحَنَّتْ .  
وَالْأَطَّاطُ : الصَّيَّاحُ قَالَ يَصِفُ إِبْرَاهِيمُ امْتِلَاتُ بِطُورِهَا : .  
" يَطَّحِرْنَ سَاعَاتِ إِرْنَى الْغَبُوقِ .

" مِنْ كِطَّةِ الْأَطَّاطَةِ السَّنُوقِ يَطَّحِرْنَ أَيْ يَتَنَفَّسُ تَنَفُّسًا شَدِيدًا  
كَالْأَنِينِ وَالْإِرْنَى : وَقْتُ الشُّرْبِ وَالْأَطَّاطَةُ : السَّتِي تَسْمَعُ لَهَا صَوْتًا وَقَالَ  
جَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ : .

" وَقُلُوصُ مَقْوَرَّةِ الْأَلْيَاطِ .  
" بَاتَتْ عَلَى مُلْحَبِّ أَطَّاطِ يَعْنِي الطَّرِيقَ . وَقَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ دَلُوًا : .  
" مِنْ بَقَرٍ أَوْ أَدَمٍ أَطَّاطِ .